وصول الدفعة الأولى من الضحايا الإيرانيين في حادثة تدافع منى إلى طهران

روحاني: إيران لن تسكت عن دماء ضحاياها

وصلت إلى طهران الدفعة الأولى من الضحايا الإيرانيين الذين قضوا في حادثة تدافع منى، وذلك على متن طائرة أقلت مئة وأربعة جثامين.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في كلمة له خلال مراسم التشييع: إنه «يجب أن يتم تحديد المقصرين عن حادثة منى»، لافتاً إلى أن «إيران لن تسكت عن دماء ضحاياها»، واعداً الشعب الإيراني أن «الحكومة ستتابع كارثة منى على مختلف المستويات وستعلن نتائج متابعاتها».

وأشار روحاني إلى أن «إيران تعاملت بمنطق الإخوة والدبلوماسية». ولفت إلى أنه إذا لزم الأمر فستستفيد من عزتها واقتدارها.

وأكد الرئيس الإيراني أن «حادثة منى امتحان للجميع بما فيها حكومة السعودية والمنظمات الدولية والدول الإسلامية»، مضيفاً: إنه «يجب تحديد المسؤوليات من خلال لجنة تقصي حقائق».

من جهته قال وزير الصحة الإيراني حسن قاضي زادة هاشمي: إن «جثامين الضحايا المجهولة الهوية، والتي يعتقد أنها إيرانية ستنقل إلى طهران خلال الأيام المقبلة»، مشيراً إلى «خضوعها للفحوص من المختصين الإيرانيين».

بدوره أكد وزير الأمن الإيراني محمود علوي في تصريح له أمس على هامش مراسم الاستقبال الرسمي لجثامين الحجاج الإيرانيين أن حكومة النظام السعودي لم تتعامل بحكمة وتعقل مع كارثة منى التي أودت بحياة المئات من الحجاج خلال موسم الحج ما حولها من «كارثة إلى جريمة».

وقال علوي: إنه «لو أبدت الحكومة السعودية تعاطفاً ومواساة منذ اللحظات الأولى للحادثة واتخذت أسلوباً إنسانياً وأخلاقياً في التعامل مع الكارثة لكان لذلك أثر بالتأكيد في رؤية شعوب العالم ولكنها للأسف بدلاً من التعامل الإنساني والعاطفي تعاملت بلا حكمة وتعقل ما حول القضية من كارثة إلى جريمة».

وشدد علوي على أن إيران ستتابع القضية من خلال اتصالاتها الدبلوماسية مع الدول الإسلامية.

ومن جانبه أكد رئيس مؤسسة تعبئة المستضعفين بسيج اللواء محمد رضا نقدي ضرورة المتابعة القضائية لقضية المتضررين في الكارثة، وأدان في تصريح له استمرار «دعم أميركا للحكام الديكتاتوريين وهو الأمر الذي يؤدي إلى استمرار الاضطرابات في المنطقة».

وبدوره أشار القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء محمد علي جعفري إلى أن الحرس الثوري جاهز لرد سريع وعنيف على كارثة منى لإرغام نظام آل سعود على تحمل مسؤوليته تجاه الكارثة.

وتحولت حادثة منى إلى قضية رأي عام لدى الشارع الإيراني، ولم يعد المواطن الإيراني العادي ولا حتى كبار المسؤولين باستطاعتهم تجاوز حادثة منى دون أن يتحقق الحد الأدنى من المطالب الإيرانية الداعية إلى تشكيل لجنة محايدة لتقصي الحقائق تنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي أو عن لجنة إيرانية سعودية مشتركة.

ويصر الشعب الإيراني على أن تتشكل مثل هذه اللجنة، وإذا لم يتم ذلك فإن العلاقات الإيرانية السعودية ستكون في المدى المنظور مفتوحة على كل الاحتمالات حيث إنها بالأصل علاقات متوترة». وتتابع الحكومة الإيرانية هذه القضية لإيجاد حل مقنع للشارع الإيراني.

وبعد أيام عدة من التأخير وصلت جثامين ١٠٤ حجاج صباح أمس إلى مطار مهراباد بطهران حيث نظم حفل استقبال رسمي لها بحضور الرئيس حسن روحاني.

وحمل عسكريون النعوش المغطاة بالعلم الإيراني من الطائرة، ثم وضع روحاني وعدد آخر من المسؤولين الحاضرين على المدرج أزهارا بيضاء على النعوش.

وحضر إلى المطار روحاني وأعضاء حكومته ورئيس مجلس الشورى الإيراني ورئيس السلطة القضائية وعدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين.

وصباح اليوم الأحد سينظم حفل تأبين للضحايا في جامعة طهران كما سينظم حفل آخر بعد الظهر في أحد مساجد العاصمة حضور المرشد الأعلى علي خامنئي. ودعت الحكومة الشعب إلى المشاركة بكثافة.

(الميادين – سانا – أ ف ب – روسيا اليوم)

وصول ضحايا التدافع في منى إلى طهران (رويترز)

إيران تطلب من القائم بالأعمال البحريني مغادرة البلاد

ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن إيران أعلنت القائم بالأعمال في سفارة البحرين «شخصاً غير مرغوب فيه» وأمهلته ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد رداً على قرار مماثل اتخذته المنامة.

ومساء الجمعة أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أن طهران اعتبرت القائم بالأعمال البحريني بسام دلهان الدوسري «شخصاً غير مرغوب فيه» وأمهلته ٧٢ ساعة لمغادرة الأراضي الإيرانية.

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن نائب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان قوله: إن «طهران لا ولن تتدخل في شؤون البحرين»، وأضاف: إن «المسؤولين البحرينيين يواجهون منذ سنوات مشاكل داخلية وبدلاً من محاولة تسويتها يتهمون الآخرين». وكانت البحرين قامت في اليومين الماضيين باستدعاء سفيرها من طهران وإعلان القائم بأعمال إيران في طهران «شخصاً غير مرغوب فيه» وبتقديم شكوى للأمم المتحدة ضد إيران بتهمة «التدخل في الشؤون الداخلية» للمملكة، على حد تعبيرها. وقال وزير الخارجية البحريني خالد بن محمد آل خليفة خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة إن «قرار سحب القائم بالأعمال من إيران جاء بسبب استمرار طهران في تجاوزاتها وعدم احترامها علاقات الجوار»، على حد تعبيره.

(الميادين - أ ف ب)

بعد مقتل مستوطنين في هجوم قرب نابلس

الاحتلال يبدأ حملة عسكرية واسعة في نابلس وفصائل فلسطينية تدعو للإعلان عن انتفاضة ثالثة

فلسطين المحتلة– محمد أبو شباب وريما عواد

بعد العملية الفدائية التي نفذها مقاومون فلسطينيون وأسفرت عن مقتل مستوطنين وجرح عدد آخر مساء يوم الخميس الماضي بدأت قوات الاحتلال عملية عسكرية واسعة في مدينة نابلس بالضفة الغربية بهدف، كما تزعم، القبض على منفذي الهجوم فقد أصيب العشرات من المواطنين بالرصاص الحي خلال مواجهات اندلعت عند اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية لمدينة نابلس واعتقال عدد آخر.

كما أصيب طفل من قرية عزبة الطبيب شرق قلقيلية أمس بعيار ناري أطلقه مستوطن.

ووفقاً لمصادر محلية فلسطينية فإن دوريات الاحتلال وقوة كبيرة من الجنود المشاة اقتحمت المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، في منطقة الضاحية، وقامت بمداهمة عدد من المنازل واعتقال شبان من هناك.

في الغضون أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن الحكم على خطاب الرئيس محمود عباس أمام الأمم المتحدة بالتجسيد الحقيقي والعملي على أرض الواقع لقرارات المجلس المركزي وعلى رأسها إلغاء اتفاقيات أوسلو، ووقف التنسيق الأمني، ووقف التعامل مع اتفاقية باريس الاقتصادية، والانسحاب من الاعتراف المتبادل مع إسرائيل.

وأكد مزهر أن المزاج الشعبي الفلسطيني يريد التحلل من هذه الاتفاقات البائسة التي ألحقت ضرراً كبيراً بالقضية الفلسطينية، وبالمشروع الوطني الفلسطيني، داعياً الرئيس أبومازن للاستجابة لهذا المزاج، والعودة للكل الوطني من خلال خطوات عملية بعيداً عن التلويح والاستخدام، وإعلان انتفاضة شاملة على هذا العدو المجرم».

في حين حمل أسامة القواسمي المتحدث الرسمي باسم حركة فتح، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة تجاه أي تصعيد في مدن الضفة العربية، وخاصة أن القيادة الفلسطينية وحركة فتح، حذروا في وقت سابق إسرائيل من مغبة المضي في سياستها العنصرية.

وذكر القواسمي أن خمسة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، يعيشون يومياً معاناة بسبب ممارسات إسرائيل بحقهم، مؤكداً أن الأوضاع ملتهبة وأنهم طالما حذروا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من قرب وقوع انفجار، مجدداً تأكيده بأن إسرائيل هي المسؤولة عن الانفجار المقبل.

وأشار إلى أن حركته واضحة في إستراتيجيتها، مبيناً أنهم يعتمدون سياسة المقاومة الشعبية المتصاعدة في كل أرجاء الأرض الفلسطينية، بالتزامن مع التحرك الدبلوماسي والقانوني، لكنه أكد أنه لا يستطيع أحد في العالم أن يضبط ٥ ملايين فلسطيني يعيشون تحت نيران الظلم الإسرائيلي.

وفي قطاع غزة تشهد منطقة الشريط الحدودي تحركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال الإسرائيلي، وسط تحليق لطائرات حربية في الأجواء.

وأفادت مصادر محلية أن حركة غير اعتيادية لآليات الاحتلال الإسرائيلي شوهدت قرب السياج الفاصل شرق القطاع وشماله، وسط تحليق لطائرات استطلاع بشكل مكثف، إضافة إلى طائرات حربية إسرائيلية من نوع إف ١٦ تجوب الأجواء بين الفينة والأخرى وهي تطلق قنابل مضيئة في سماء غزة وعلى ارتفاعات منخفضة.

وتأتي تحركات الاحتلال هذه بعد أن زعم جيش الاحتلال فقدانه منطاداً للتجسس بالقرب من الحدود مع قطاع غزة.

خلال احتجاج في نابلس (أ.ف.ب)

أطباء بلا حدود: زودنا القوات الأميركية بإحداثيات المشفى

ارتفاع قتلى الغارة الأميركية على مستشفى في أفغانستان إلى ١٦ وعشرات المفقودين

ارتفعت حصيلة ضحايا الغارة الأميركية على مستشفى لمنظمة «أطباء بلا حدود» في أفغانستان إلى ١٦ قتيلاً و٣٧ جريحاً، على حين بدأ حلف الناتو تحقيقاً في الحادثة التي قال إنها جاءت بعدما نفذت القوات الأميركية عدداً من الضربات الجوية، التي «ربما تكون قد تسببت بضرر جانبي لعيادة طبية مجاورة». وقالت المنظمة في بيان: إن تسعة من عمال الإغاثة العاملين فيها قتلوا، على حين أصيب ٣٧ آخرين، في قصف أصاب عيادة تديرها في مدينة قندز الأفغانية.

وقال مدير العمليات في المنظمة، بارت يانسينس: إننا «صدمنا بشدة بالهجوم، ومقتل كوادرنا والمرضى والخسارة الفادحة التي لحقت بالرعاية الصحية في قندز». وقصفت العيادة مرات عدة وتعرضت لأضرار كبيرة، بحسب البيان الذي أكد أن المنظمة ليس لديها إحصائية نهائية للضحايا، لكنها أشارت إلى أن وجود أكثر من ١٨٠ شخصاً من المرضى والعاملين، كانوا داخل العيادة أثناء وقوع القصف. غير أن «أطباء بلا حدود» أكدت أن عمليات القصف «استمرت أكثر من نصف ساعة» بعدما أبلغت القوات الأفغانية والأميركية بإصابة مركزها بضربة أولى.

وشددت المنظمة على أنها أبلغت على سبيل الاحتراز الإحداثيات الجغرافية للمستشفى إلى «جميع أطراف (النزاع).. ولا سيما كابول وواشنطن» على حين تحدث الحلف الأطلسي عن «ضربة جوية» أميركية من دون أن يحدد عدد القنابل التي ألقيت.

وتظهر الصور التي تم التقاطها بعد ساعات على الغارة مستشفى مهدماً وأطباء ومرضى مصابين وفي حالة صدمة.

وبدأ حلف الناتو تحقيقاً في الحادثة، وقال في بيان صادر عنه: إن القوات الأميركية نفذت عدداً من الضربات الجوية في قندز «استهدفت أشخاصاً شكلوا تهديداً لهذه القوات»، مضيفاً: إن هذه الضربات «ربما تكون قد تسببت بضرر جانبي لعيادة طبية مجاورة». وتعد قندز أول مدينة كبيرة تسقط في أيدي مسلحي حركة طالبان خلال ١٤ عاماً. وسيطر مسلحو الحركة على المدينة يوم الإثنين في هجوم مباغت شارك فيه مئات المقاتلين من جهات عدة لأكثر من ١٢ ساعة. وشنّ الجيش الأفغاني هجوماً مضاداً لاستعادة المدينة، ويقول: إنه استعاد السيطرة على مكاتب مهمة، وإن نحو ٢٠٠ من مقاتلي طالبان قتلوا في الهجوم.

(الميادين – أ ف ب – وكالات)

تونس ترفع حالة الطوارئ.. وتستهدف جماعات مسلحة في ولاية الكاف

الرئاسة التونسية تعلن رفع حالة الطوارئ التي كانت قد فرضتها بعد الاعتداء في مدينة سوسة، والطائرات التونسية تستهدف جماعة مسلحة في جبال ورغة في ولاية الكاف، بالقصف الجوي، ودك الجيش التونسي معاقل خلية جبال ورغة الإرهابية التي روعت الأهالي في مناسبات عدة، وذلك في دهم منازل أفرادها ومصادرة مؤنهم تحت جنْح الليل وبشْهر السلاح في وجوههم.

وبعد تطويق المنطقة وجمع المعطيات الاستخبارية حصر الجيش التونسي عدد أفراد المجموعة في حدود ١٥ إرهابياً تقريباً ليتخذ القرار بالحسم.

ويقول مختار بن نصر، الخبير في الشؤون الأمنية «أعتقد أنها عملية هامة جداً نظراً لأن وزارة الدفاع تحجم عن إعطاء المعلومات ونحن كذلك اليوم. أعتقد أن هذه العملية جاءت لتنهي وجود هذه المجموعات في هذه الأماكن».

وخدمت تضاريس المنطقة لفترة الإرهابيين في التحصن أو في التحرك، جبال وعرة وأشجار كثيفة ومغاور عدة، دفعت الجيش التونسي للاعتماد على الطائرات المقاتلة والمروحيات في المواجهة.

ويرى الكاتب والمحلل سياسي منجي الخضراوي أن الحسم النهائي «يجب أن يتم على الأرض، بعد عملية القصف يجب أن يتم اقتحام الجبل ثم تحرير المنطقة من الإرهابيين وتمشيط المنطقة بالكامل للقضاء عليهم، لأن الإرهابيين لهم قدرة على التنقل بين الحدود التونسية والجزائرية».

وساهم التنسيق الأمني مع الجزائر في إحباط العديد من المخططات الإرهابية، وفي تحقيق العديد من الضربات الاستباقية المهمة، وتكثيفه في هذا الظرف الدقيق، الذي تمر به المنطقة مهم للبلدين.

الميادين

سورية والعد التنازلي للتخلص من الإرهابيين

تحسين الحلبي

لا أحد يجب أن يشك في أن موسكو اخترقت كل قواعد اللعبة الأميركية في المنطقة حين استندت في قرار إرسال سلاح جوها لدعم سورية في الحرب على المجموعات الإرهابية وفي مقدمتها (داعش) إلى الطلب السوري الرسمي الموجه للقيادة الروسية بتقديم هذا الدعم العسكري المباشر. ومن خلال هذا الإجراء لم تعد واشنطن تشكل أي مرجعية لكل من يرغب في المشاركة المباشرة في الحرب على الإرهاب في المنطقة والعالم بعد أن رفضت واشنطن مبادرة روسيا الداعية إلى الاستناد لمجلس الأمن الدولي، وفضل أوباما احتكار قواعد اللعبة له وحده... وعلى بوابة سورية ودورها الإقليمي التاريخي في هذه المنطقة بدأت أولى الأوراق الأميركية تحترق لتحترق معها تدريجياً الورقة الأميركية في العراق بعد أن أعلنت القيادة الروسية عن اتفاق سوري عراقي روسي للتنسيق المشترك في الحرب على المجموعات الإرهابية، وبدا من الواضح أن واشنطن تلقت ضربة قاسية على الساحة الإقليمية والدولية وفي توقيت اجتمع خلاله كل قادة دول العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة للإصغاء إلى أهم خطابين ينقلان الوضع في الشرق الأوسط من مرحلة ما قبل ٣٠ أيلول وهو يوم أولى عمليات سلاح الجو الروسي فوق سماء سورية إلى مرحلة جديدة وهما خطاب الرئيس الروسي بوتين وخطاب سورية الذي ألقاه وليد المعلم وزير الخارجية السورية.

وبدا واضحاً أن أوباما أدرك مضاعفات هذه الضربة الشديدة على واشنطن فأعلن أنه «يستبعد أن تنسق واشنطن مع موسكو حرباً مشتركة على الإرهاب» واتهم وزير الدفاع الأميركي روسيا بشن غاراتها على المجموعات المسلحة المعارضة التي تدعمها واشنطن رغم أن هذه المجموعات لا تشكل شيئاً باعتراف الاتحاد الأوروبي.

وازداد وقع الضربة الروسية– السورية المشتركة على واشنطن حين أعلنت موسكو أنها على استعداد لشن غارات على (داعش) في العراق إذا طلبت الحكومة العراقية من موسكو المساعدة.

ويخطئ من يشك بأن بوتين لم يضع جميع الحسابات والاحتمالات المتوقعة والناجمة عن هذه التطورات في الدور الروسي فالمحللون الأميركيون يعترفون أن بوتين نجح في خرق التحالف بين دول من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

فقد لاحظ هؤلاء أن ألمانيا التي أصبحت من أهم الدول الأوروبية أعلنت تأييدها لدور روسي مثمر في حل الأزمة السورية إلى جانب الولايات المتحدة وترافق هذا الإعلان مع تصريحات دول أخرى بالترحيب بالدور الروسي في محاربة داعش وفي حل الأزمة السورية...

كما تبين لواشنطن أن تهديدها للصين في آسيا وقرب بحر الصين لا يشكل أي عائق أمام القيادة الصينية في إعلان دعمها لكل ما تقوم به روسيا ضد الإرهاب لأن الدولتين تدركان أن واشنطن تسعى إلى تصدير إرهاب داعش والقاعدة إلى أراضيهما التي يعيش فيها مواطنون روس وصينيون مسلمون.

ولذلك ترى المصادر الأوروبية أن موسكو انتزعت على الساحة الدولية حقها القانوني في أن تشن حرباً على المجموعات الإرهابية الإسلامية المتشددة كافة وأصبحت هذه الحرب التي يندد فيها العالم علناً في أولوية جدول العمل الروسي والصيني وبهذه الطريقة قلبت موسكو من بوابة حربها على الإرهاب في سورية جدول العمل الأميركي الذي كان يستهدف موسكو وبكين وحلفاءهما بـ«الإرهاب الإسلامي».

ويتوقع المحللون في روسيا أن تعمل موسكو خلال رئاستها الدورية لمجلس الأمن الدولي على نقل الحرب على داعش من الاحتكار الأميركي للحرب على الإرهاب إلى صلاحية الأمم المتحدة وقراراتها بمشاركة القوى العظمى الدائمة العضوية في مجلس الأمن... ولا شك أن محاصرة سياسة دعم الإرهاب الأميركية وتسخير حلفاء واشنطن في المنطقة للمجموعات الإرهابية ضد سورية والعراق ومصر وليبيا واليمن سيتحول إلى جدول عمل تتفق عليه دول كثيرة سيكون بمقدور موسكو وبكين إقناعها بالانضمام إليه.

ويرشح بعض المحللين المختصين بشؤون باكستان أن تفتح هذه التطورات الروسية في المنطقة فرصة توفر للقيادة الباكستانية الحصول على مساعدة روسيا في الحرب على مجموعات داعش وطالبان، ويتوقع المسؤولون في روسيا أن يصبح عام (٢٠١٦) عام ترسيخ وجود عالم متعدد الأقطاب باعتراف أميركي وأوروبي بدلاً من اللجوء إلى سياسة حافة الهاوية النووية بين موسكو وبكين من جهة وواشنطن من الجهة الأخرى.

قوات كردية في ضواحي كركوك (رويترز)

القوات العراقية تتقدم باتجاه مدينة الرمادي وتقضي على العشرات من إرهابيي «داعش»

بدأت القوات العراقية عملية عسكرية واسعة لإكمال الطوق حول مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار تمهيداً لتحريرها نهائياً من تنظيم «داعش» الإرهابي.

ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن قيادة العمليات المشتركة قولها في بيان: إن «القوات العراقية دمرت مراكز وتجمعات لإرهابيي داعش في مدينة الرمادي وتمكنت من الوصول إلى الملعب الأولمبي وتقاطع الزنكورة في المحور الغربي والوصول إلى منطقة البوفراج في المحور الشمالي»، مشيرة إلى أنه تم تدمير عربات مفخخة وتفكيك عبوات ناسفة وقتل العشرات من الإرهابيين والاستيلاء على عدد من الأسلحة والمعدات.

بدورها أفادت خلية الإعلام الحربي العراقي في بيان لها بأنه تم قتل مجموعة من الإرهابيين وتدمير وكرين تابعين لها ومدفعين من عيار ٥٧ ميليمتراً وحرق عربة في المنطقة المقابلة لتل مشيهده في الأنبار.

وأوضح البيان أن ستة إرهابيين قتلوا وتم تفكيك ٥٠ عبوة ناسفة وتدمير ست عربات تحمل صواريخ ورشاشات، ومخابئ وأوكار ومواقع قتالية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي خلال عمليات في منطقة البوعيثة بالرمادي، على حين دمر سلاح الجيش عربتين في المحور الجنوبي الشرقي ضمن قاطع عمليات الأنبار.

وتواصل القوات العراقية المشتركة عملياتها على تجمعات ومناطق تمركز تنظيم «داعش» الإرهابي حيث شنت قبل ثلاثة أيام هجومين واسعين على مواقعه في قضاء الحويجة غرب محافظة كركوك وبمدينة الفلوجة في محافظة الأنبار مكبدة إياه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

سانا

ارتفاع ضحايا القصف السعودي على صنعاء

إلى ٢١٩ شهيداً و١٣٩٥ جريحاً

اليمن تنفي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران

بعد ساعات من نفي حكومة خالد بحاح قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، أعلنت الرئاسة اليمنية من الرياض إبعاد السفير الإيراني، وسحب القائم بأعمال السفير اليمني من طهران. وقال مصدر في الرئاسة اليمنية إن «هذا الإجراء يأتي احتجاجاً على استمرار تدخل إيران في الشؤون الداخلية اليمنية». وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليمنية راجح بادي قد نفى الأنباء التي تحدثت عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

على صعيد آخر، أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قراراً جمهورياً يقضي بتعيين سمير عبد الله محمد الصبري مستشاراً لرئيس هيئة الأركان العامة وناطقاً رسمياً للقوات المسلحة اليمنية. ويعد العميد الصبري واحدا من قادة الجيش الوطني، وسبق أن تقلد العديد من المناصب العسكرية آخرها مدرس منتدب في كليه القيادة والأركان وكلية الحرب العليا والدفاع الوطني بالأكاديمية العسكرية العليا.

ميدانياً، ارتفع عدد قتلى غارات طيران قوات التحالف السعودي بالعاصمة صنعاء إلى ٢١٩ شهيداً و١٣٩٥ جريحاً بعد سقوط ٥٦ مدنياً مناصفة ما بين قتيل وجريح أغلبهم من النساء والأطفال في شهر أيلول الماضي. وقال مصدر محلي لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إنه «رغم قيام طيران التحالف باستهداف المنازل وقتل الأطفال والنساء خلال الأشهر السابقة إلا أن شهر أيلول كان الأكثر دموية وبشاعة حيث شن ٢٩٠ غارة على ٩ مديريات بني حشيش وبلاد الروس وسنحان وجحانة وخولان وهمدان وبني مطر والحصن وبني ضبيان».

هذا، وشهدت صنعاء، الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة في ساحة باب اليمن «تنديداً بالقصف السعودي على اليمن ومجزرة مديرية ذباب بتعز وتضامناً مع الضحايا من حجاج بيت الله الحرام في منى».

وفي عدن، لقي شخصان مصرعهما ظهر أمس نتيجة انفجار لغم أرضي، وحسب ما تداولته مواقع إعلامية محلية، فإن لغماً أرضياً كان مزروعا في طريق عدن تعز في حي دار سعد شمال عدن انفجر في مركبة كان يستقلها شخصان أسفر عن مصرعهما في المكان.

(الميادين– روسيا اليوم– وكالات)

القضاء التركي يحاكم المساهمين في كشف «فضائح الفساد» بتهمة «الانقلاب ضد الحكومة التركية»

مئات الصحفيين الأتراك يتظاهرون في اسطنبول استنكاراً لسياسات التهديد والترهيب لنظام أردوغان ضد الإعلاميين

تظاهر مئات الصحفيين الأتراك في مدينة اسطنبول استنكاراً لسياسات التعسف والتهديد والترهيب التي ينتهجها نظام أردوغان ضد الإعلاميين.

يأتي ذلك على حين قام قضاء النظام التركي بتحريف الحقائق وتحويل التحقيقات من عمليات فساد ورشوة إلى تحقيقات في انقلاب ضد حكومة أردوغان، وذلك في إطار الحملة الانتقامية التي يشنها رئيس النظام التركي رجب أردوغان ضد رجال الشرطة والضباط المشاركين في كشف فضائح الفساد والرشا التي تورط بها مع مسؤولين كبار ومقربين منه.

وحمل المتظاهرون رئيس النظام التركي أردوغان مسؤولية الاعتداء الذي استهدف الصحفي التركي أحمد هكان العامل في صحيفة حرييت وعبروا عن قلقهم من احتمال استمرار هذه الاعتداءات مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في الأول من تشرين الثاني القادم.

وحذر المشاركون في التظاهرة رئيس النظام من الاستمرار في تهديداته للإعلاميين وأكدوا مواصلة مسيرتهم للدفاع عن الحريات الديمقراطية وفي مقدمتها حرية الصحافة.

وشارك في التظاهرة ممثلو جميع المنظمات الصحفية وعدد من الاتحادات المهنية وعدد من أعضاء البرلمان وبعض الشخصيات الاجتماعية تعبيراً عن تضامنهم مع الإعلاميين الذين يتعرضون لتهديدات أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وكان الصحفي هكان تعرض للاعتداء من أربعة أشخاص أمام منزله قبل أيام وذلك بعد رفض السلطات التركية توفير الحماية له وخاصة أنه سبق أن تعرض لتهديدات بالقتل من شخصيات مقربة من أردوغان.

من جهته قال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كيليتشدار أوغلو إنه سيعلن أردوغان «ديكتاتوراً لا يحترم حرية الصحافة إذا لم يستنكر فوراً الاعتداء الذي استهدف الصحفي هكان»، مؤكداً قيام أردوغان بتحريض أتباعه ضد الإعلاميين الذين يتعرضون لتهديدات مباشرة من أنصاره.

يذكر أن النظام التركي يواصل ممارساته القمعية التي تستهدف حرية الصحافة والإعلام حيث تم اعتقال مئات الصحفيين والإعلاميين على خلفية انتقادهم نظام أردوغان وكشفهم تورطه بدعم الإرهاب في سورية وفضائح الفساد والرشاوى كما يواصل قمع الحريات الشخصية والعامة وفرض سيطرته على أجهزة القضاء في البلاد. وفي سياق آخر ذكرت وكالة «جيهان» التركية أن المدعي العام الذي عينته حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا انتهى من إعداد مذكرة اتهام بحق قيادات ورجال الأمن الذين قاموا بفضح عمليات الفساد والرشوة في ١٧ و٢٥ كانون الأول عام ٢٠١٣ حيث قلب الوقائع رأسا على عقب وحول التحقيقات في أكبر عمليات فساد ورشوة في تاريخ تركيا إلى تحقيقات في الانقلاب على حكومة رئيس الوزراء السابق ورئيس النظام التركي حالياً أردوغان مع أنها هي المتهمة بالفساد والرشا.

وأشارت الوكالة إلى أنه تم الانتهاء من التحقيقات المفتوحة ضد رجال الأمن المشرفين على تحقيقات عمليات الفساد والرشوة وذلك بعد اعتقالهم بصورة غير قانونية استناداً إلى مبررات ملفقة قبل أكثر من عام حيث شملت هذه التحقيقات ٦٩ شخصاً مشتبهاً فيهم بينهم يعقوب صايجلي المدير السابق لشعبة مكافحة الجرائم المالية بإسطنبول الذي أدار تحقيقات قضايا الفساد والرشوة وتم اعتقاله في أيلول العام الماضي ونائبه كاظم أكصوي.

(سانا – وكالات تركية)

مئات الصحفيين الأتراك يتظاهرون في اسطنبول (سانا)